

بوح

إشراف:

نجاهة نوارى

بوح

إشراف

نجاه نواري

كتاب جامع

الكتاب: بوح

النوع: نصوص ومقالات

تأليف: مجموعة مؤلفين مبدعين

إشراف: نجاة نواري

إصدار: 2021

تصميم الغلاف: مكتبة كتوباتي

التنسيق الداخلي والنشر الإلكتروني: مكتبة كتوباتي

www.kotobati.com

kotobati@gmail.com

جميع الحقوق محفوظة.

الفهرس:

- 7 إليها
- 8..... بقلم يمان العاسمي - سوريا
- 9 الفستان الأسود
- 10..... بقلم مزياي ياسمين من الجزائر
- 11..... انكسار
- 12..... أحلام غربيي - الجزائر
- 13..... البوح الدفين
- 14..... بقلم باية صراوي - الجزائر
- 15..... بوح
- 15..... ساكر كريمة - الجزائر
- 16..... متاهة
- 17..... بقلم غربيي أحلام - الجزائر
- 18..... مرحبا يا خائن
- 19..... بقلم بحيح آية هديل - الجزائر
- 20..... بوح
- 21..... بقلم سماعيلي حنان - الجزائر
- 22..... الفطرة السليمة
- 22..... بقلم دفاف ياسين - الجزائر
- 23..... بوح قلم
- 24..... بقلم نموشي كنزة الجزائر

- 25..... عودي لنفسك
- 27..... آمنة بهتان - الجزائر
- 28..... إكتئاب قاتل
- 29..... بقلم زهرة بورييس - الجزائر
- 30..... صرخة يتيم
- 34..... بقلم إدير مسيليا - الجزائر
- 35..... فلسطين وجعي
- 37..... بقلم أنيسة سعادات - الجزائر
- 38..... أتشعر بي
- 42..... بقلم كريكت خلود - الجزائر
- 43..... حلمي
- 47..... بقلم سلوى علو - الجزائر
- 48..... ولع
- 49..... بقلم إيمان بيز - الجزائر
- 50..... "سأشتاق إليك"
- 51..... بقلم نصرالدين بوسطة - الجزائر
- 52..... إلى مقصلة الفراق
- 54..... بقلم حمادوش مريم - الجزائر
- 55..... أخبرهم يا قلبي
- 55..... بقلم لملومة مسعودة - الجزائر
- 56..... كان سرايا
- 58..... بقلم ليندة بنور - الجزائر

- 59..... عذرا أماه
- 61..... بقلم مبروكة عليوي - الجزائر
- 62..... كالقمر أبقى
- 63..... بقلم نهاد زربية - الجزائر
- 64..... متاهة
- 65..... بقلم أحلام غريبي - الجزائر
- 66..... ففضضة أنامل
- 68..... بقلم بقدي خالدية - الجزائر
- 69..... وداع قاسي
- 71..... بقلم بلطوم عائشة - الجزائر
- 72..... همسات يثها القلب
- 74..... فيزياء الكلمات
- 75..... بقلم سردو سيد أحمد - الجزائر
- 76..... الضياع
- 79..... بقلم سعاد الضريف - المغرب
- 80..... جحيم
- 81..... بقلم سارة صد - الجزائر
- 82..... شرارة كبرياء
- 83..... بقلم مشطر أحمد لؤي - الجزائر
- 84..... الحب
- 84..... بقلم غزل غصون - سوريا

- 85..... بوح
- 85..... بقلم نور عيسى العباس - سوريا
- 86..... مدينة البؤس
- 88..... بقلم آسية قلبوزة - الجزائر
- 89..... ذكريات
- 89..... غزل محسن أحمد - سوريا
- 90..... نفسي
- 91..... بقلم سلسبيل رضوان - الجزائر
- 92..... بوح الصمت
- 92..... هبة الدرايسة - الأردن
- 93..... أحلام الحب
- 95..... بقلم تواق إيمان - الجزائر
- 96..... عندما أتحدث بلسان أي فتاة ..
- 99..... سعاد الضريف - المغرب
- 100..... جثمان عروس
- 101..... بورحلة سعاد - الجزائر
- 102..... «سكينة في ثنايا السلام»
- 102..... بتول سيف يوسف - سوريا
- 103..... الحب الحلال
- 103..... بقلم خليف زينب - الجزائر

إليها

بعد السلام عليكم

أريد البوح قليلاً عمّ بداخلي لعله آخر شيء أرسله...

أنا صاحب القلب الكبير الإحساس العالي..

أنا صاحب الصدق والأمانة أنا الذي لا يخون

أنا الذي اصون الود وأحفظ السر وأفي بالوعد...

أنا الذي قاتل وحارب لأجلك...

أنا الذي قابلت حبي بالجفاء والوفاء بالخذلان ..

ثم بعد اود القول لم ارسل لألقي اللوم عليك، أو أقول لك عودي

..

ولكن اود القول أنا الذي لا ينسى الماضي.

وأن الشوق بات يؤلمني ويأكل روحي..

اود القول أن من بعدك قد رفض فؤادي الإعتراف بغيرك.

واود القول كوني بخير لأجلي ارجوك كوني بخير فقط

اود القول إن تزوجت اخبري زوجك أنني من حلم وأنه من نال

الحلم ..

اخبري حجم الحب الذي منحتك إياه فهو يعادل سبعون ام . .
سأكتفي بهذا فلم يعد بوسعي اكمال الكلام . .
لأن دموعي ملئت عيناي والحنين هز أعماقي...
سأكتفي بقول كوني لي . . .
والسلام عليكم

بقلم يمان العاسمي - سوريا

الفستان الأسود

كَمْ هُوَ مؤلم ..

أرى نفسي ببذلة عرسٍ يراها الآخرون بيضاء و أنا أراها سوداء تعبر
 عن مدى تأسفي و حسرتي نحوها و نحو كآبتي هاته، نحو الجريمة
 التي رحّت انا ضحية فيها، فأنا لا زلت في سن الزهور كنت أخطط
 أن البسها لمن يهواه قلبي في سنٍ مناسب لنا، كنت انتظر و احلم أن
 أصبح عروسته يوما ما، اتزين و أرتدي حلل جميلة تدعني أن أظهر
 في اجمل منظر و أبهى صورة اسلب عقل كل من يراني.. كنت
 اتمناها من طفولتي كلما احضر لفرح بنت فلان و فلان...
 لكن كل هذا أين هو الآن؟؟ وضاع .. ضاع !! هو ليس موجود اذ
 أصبح حلم مدمر..

اه لقد أصبحت كالوردة الذابلة في وسط حديقة مزهرة... بعدما كنت
 يافعة شغوفة بالدنيا و حلاوتها..

حتى أتى هو سالبا مني كل أحلامي، عن ذلك الذي اناديه بأبي
 أتحدث عن الذي تركني اصارع من حولي لعل وعسى أن أجد سبيلا

يخلصني من هذا القرار.. و لعل أن يأتي منقذي و يعتقني من هذا
القران المرفوض..

لكن لم أجد كيف أعصي أمر أبي فهذا ليس بحقي إتجاهه، لكن أما
هذا ما فعله بي حق؟؟ أين عدالة الحياة هنا؟؟؟ أريد إنصافا لحياتي
ينهي مطافي، أريد منك يا رب العالمين أن تعمم قلبي بالصبر و قلبه
بكم و لو مقدار ذرة قليلة من حنان وعطف ليغير مصيري المشؤوم،
بشأن معادلة حياتي الوعرة..

أريد ذلك حتما فأنا لست بالعاصية ولا حتى الناهية إذًا لما هذا
الظلم؟ لما هذا الجبروت المحتوم..؟؟؟ لما يريد بيعي فقط لأجل
مصالحه؟؟

أنا تعبت حقا.. ، فيا رب في النهاية أسلم لك أمري.
يا خالقي أنا أثق بك فانجيني من الظلم و الظالم و أنا المظلومة هنا.
بقلمي مزياني ياسمين من الجزائر

انكسار

و فجأة ..

أجد ان قلمي قد جف .. و لساني قد استقال .. و دموعي الحارقة
قد انسحبت و تركتني في منتصف الطريق تائهة .. كطفل صغير فقد
أمه وسط ضوضاء السوق الكبير ..

أجد نفسي عاجزة لا أقدر على وصف عذابي .. و لا الحديث عما
يؤلم روحي و يحرق فؤادي ..

أفكار كثيرة اجدها تدور بخلدي .. و لكنها لا تنتظم لتشكل جملة
واحدة ينطقها لساني .. فيخفف بعضا مما يثقل كاهلي و يصدع به
رأسي ..

أحيانا .. أرغب كثيرا في البكاء .. و لكن العبرات تهجرني ..
أرغب في الصراخ .. و لكن حنجرتي تشغل الوضع الصامت ..

أرغب في الحديث و لكنني لا أجد من يسمعي و يطبب علي
كتفي .. و يخفف عني الوجع ..

أتمنى لو أنني أطيّر إلى عالم بعيد .. أرتاح فيه قليلا من نكد البشر
.. و أفر من سيول الاتهامات التي غرقت في وحلها دون شعور .. و
الانتقادات و المراوغات التي لا تكف حولي تدور .. أتمنى لو أنني
أطيّر بعيدا عن كل السلبيات .. إلى عالم جميل مليء بالإيجابيات ..
أتمنى و أحلم ..

و لكنها تبقى مجرد أحلام ساذجة لا يمكن لها أن تتحقق .. و في
النهاية .. أستيقظ على واقعي المرير الذي لا مفر منه .. فأجد
نفسي مجبرة على خوض غمار الحرب مهما كانت ملتعبة .. و تقبل
نتائجها مهما كانت صعبة ..
و تستمر الحياة

أحلام غريبي - الجزائر

البوح الدفين

الحياة باقة ورود
 كل وردة تحكي حادثة
 وكل ورقة فيها كأنها طيف من خيال
 وكل شوكة هي حقيقة مؤلمة
 فالبكاء من وجع الأسقام ضروري
 وتحمل النتيجة اجباري
 فالحب أمر اختياري
 والاستسلام لمن كرهنا قطعي فارقونا رموا بحبنا في غياهب الوجد
 سهام الحنين قطعت اضلعي
 انهكني أنين الوجد أكمد جراحي
 أخبأ الشوق في فؤادي
 أكتم المشاعر في وجداني
 يا طيب القلب حبيبتك تعاني
 أعاني الفقد ومرارة الأمانى
 كم من أكاذيب زفت لي ومعاني

كنت أصدقها وهتفك بحبك لي
وبقت ذكرى أليمة تجول في خيالي
ها انا ذا أفق مستقيمة فلا العذاب ولا الفراق يغويني مشاعري تجول
في خاطري
لم أبح بها إلا في دفاتري
قرأها قاضي الحب
وحكم على قلبي البريء
بجناية الإعدام
في بحر العشق
وتذكر يا هذا اني اكتب فقط
لان أقوالك تطاردني
وأمزق أوراقى لأنك بوعودك خذلتني
أفرح كثيرا لأن الله معي
وأسهر لأنك المستيقظ يا معذبي

بقلم باية صراوي - الجزائر

بوح

أنت الحياة والبهاء.. أنت النور والرجاء.. أنت القلب الذي يدرك
 معنا لي.. أنت الصنف الجميل في الحب.. أنت أروع رجال العالم..
 العال أنت من تعبت وكبرت.. أنت من تفننت في حياتك لأجلنا..
 أنت العيون الحلوة.. أنت من أستند عليك من أشتكى إليك... من
 يساعدني في دراستي.. من يساندني في حياتي.. من يحمل همي..
 من أتكى عليه في حاجتي... أنت سندي وكتفي أنت كفائي وذاتي
 ودوائي... أنت روعتي وقلبي وحياتي... أنت من تعبت من أجلنا من
 كبرتنا ودرستنا.. واشتقنا إليك في عملك وتعذبت من أجلنا.. عن
 أبي أتحدث عن الأبوة حفظك الله ورعاك يا أبي حبيبي... حبيبي يا
 أبي يا أغلى جمال يا أجمل لحن علي فمي يا أبي... أحبك حبا لا
 يطاق أنت صديقي وحبيبي.. أنت لغة لا أستطيع التحدث بها.. أنت
 لغة عيوني وأفكاري وزهرة من زهوري الفواحة وعطوري التي أضعها
 كل يوم.. يا أغلى ما كسبت وما سأكسب إلى يوم مماتي أريد أن
 أعرف مهد حياتي وروحي وجنتي.. أريد رضاك فقط عليا يا نجمة
 البحر.. حبيبي أبي... أحبك

ساكر كريمة - الجزائر

متاهة

تائهة أنا..

لست أدري إن كانت زوبعة قد عصفت بالعالم من حولي فاختفت
المعالم .. أم أنني فقدت ذاكرتي فأصبحت لا أتذكر شيئاً..
أسير في جوف الظلام ..

شمعة الأمل التي كنت أنير بها دربي أطفأتها رياح القدر العاتية .. بعد
أن أحرقت بلهبها كل بصيص كان يقبع بداخلي ..
و ذكرياتي التي كنت أسير على خطاها.. إنقلبت علي فجأة
.. فأصبحت سجيناً بين قضبانها .. مذلولة .. وحيدة منكسرة ..
أركض خلف مستقبل مجهول ..

درب شائك .. روح مثقلة بالآلام .. و الساعة تشير إلى منتصف
العمر إلا ثلاثة عقود .. أوهام نثرتها على أرض أحلامي الخصبة و
انا في عمر البلابل .. سقيتها بآمالي الخائنة .. و اعتنيت بها كما
اعتنيت بقلبي الكسير بعد كل حرب طاحنة يخرج منها مهزوما ..
الأيام تمضي .. و العمر ينقضي .. و القمر شاهد ..
حتى..

حتى جف نبع آمالي .. و تمزقت أشرعة خيالي .. و غرقت في وحل
السنون ..

حتى أدركت أن الحياة حلبة .. لا مكان فيها للضعيف .. و لا ملجأ
بها للجان .. و لا معنى لها من دون أحزان ..
و تستمر الحياة

بقلم غريبي أحلام - الجزائر

مرحبا يا خائن

لقد كنت أسيرة حبك .

أحبك لدرجة لا يمكن لأحد أن يتوقع ذرة منها كنت أول دعائي .
مع كل سجود لي أذكر إسمك لتكون يوما ما فارس أحلامي الذي
أحلم به ، الرجل الذي سيصبح اسمه قبل إسمي ليقول لي الناس
مدام فلان .

لقد كنت توهمني أنك شخص مسؤول أستطيع الثقة به و منحه قلبي
لكنك جرحتي قطعت قلبي إلى أشلاء و كسرت ثقتي بك لدرجة
أنني لا أستطيع أن أثق في أحد مرة ثانية

ظننتك أنك سندي لكن عندما احتجت إليك لم أجدك لأعلم أنك
ذهبت لضحية أخرى لتوقعها في شباكك السامة

كنت كل يوم أنهض من نومي مفزوعة و أنا أصرخ بإسمك
بسببك أصبحت يائسة أميل للوحدة فقط لأستجمع ذكرياتي معك و

كل ما أفعله قراءة رسائلك القديمة و وعودك الكاذبة

- أعدك أنني لن أتركك أبدا

لا زلت أقرأ هذه الرسالة و أبتسم بكل سخرية على كذبك المتواصل
و أنا كنت كالغبية أصدقك
لكن أتعلم ماذا ؟

لقد تغيرت ! نعم تغيرت فقد إنطفت شعلة الشوق التي كانت تغمرني
لمجرد سماع إسمك

لم أعد مهتمة بقراءة رسائلك القديمة التي كانت في نظري هي الحياة
أصبحت أنام بكل هدوء و طمأنينة و لم أعد أنهض مفروعة
لقد علمتني درس و هو أنه لا يمكنني الثقة في البشر و لا وجود
للحب شكرا لك يا هذا

بقلم بحيح آية هديل - الجزائر

بوح

صدق من قال رب صدفة خير من ألف ميعاد يقال ان كثرة الكلام
تفسد العلاقات ورب قبيح يحمله قلب محب كل كلمة هي مفتاح
للقلب اما ان تحسين واما ان تميته وليس كل ما يشعر به المحب
يقال ان المحبة اذا اردتها ان تكون فلا تكشفها لأحد المحبة اسرار
هناك أصناف من الناس صادقين لمن هناك أيضا من ينكر ولا يتقبل
ما تقوله فقط حاول السير عادي واعتبرها حياة سفر يعني ليس شرطا
أن تقنع او تفرض اقبل هزيمة تجاهل والصمت كن عابر سبيل ليس
بيني وبينك شيء نعم كنت ذات يوم نمشي معا لهدف معين لكن ما
ان انتهت المحطة فيأخذ كل منا طريقه ليس شرط ان اخذ نفس
الطريق فكل محطة الا ولها درر مخبأة تذكر أن الورد فيه شوك اذا
قطفته ستألم تتذكر أيضا أن المطر الخافت هو الذي ينمي الزهرة
وليس الرعد سيأتي يوم وستحاسب نفسك وستصبح تلك الظروف
بداهة وتقول لماذا فعلت هذا ويتطور الايام وسيسقى كل ساقى بما
سقى ستعاد لك تلك اللحظة لكن في ذلك الوقت ستكون شخصا
آخر ليس كما السابق ورضي من رضي ورفض من رفض وسيكون لك

حلم لا تيأس تذكر حبات المطر وهي قطرة وقد شقت الصخرة فقط
ان يكون لك اسرار قوي اما القلوب فالله هو المقلب وسيتولى أمرها
وسيدلها بمحبة بما هو افضل من السابق .

بقلم سماعيل حنان - الجزائر

الفطرة السليمة

سبحان الذي خلقنا من طين

ونفخ فينا الروح والعينين

نفس ولدت على فطرة واليقين

لكن صاحبها حولها إلى بئر الشياطين

معاصي وموبقات تهز الادميين

وشعار يهتف إلى الخلود وحب الميادين

إبليس يهلك الفطرة كسهام الصيادين

واليهود تركع العرب على جبل متين

لكن الدنيا طريق له عنوان مسكين

ومن خذلته خاب وهزم بالسكين

فطرة غابت من سنين

والوقت يلوم صاحبه بأكل غسلين هكذا الدنيا تمضي ويأتي اليقين

والموت عبرة تهدم الملذات بمرارة اليدين

بقلم دفاف ياسين - الجزائر

بوح قلم

سيدتي ...

أنت يا من فاض بك الفؤاد عشقا
و للعشق أنت له عنوان
من بعدك احترقت الروح شوقا
و ما الشوق إلا عهد للهوى و الأحضان
يأسرني كحل عينيك الأقتم
و لعينيك لمعة احترقت الفؤاد بلا إستئذان
ملكتي الروح و القلب بك ميثم
أراك و اليد على الصدر من الخفقان
أحببتك و حبك لحياتي سقى
ارتويت و أضحي لحبك أرومة و أفنان
اهيم بك و لك هيامي ما زال و ما غوى
أنت وطني و ما تهويني من بعدك الأوطان
أنتظرك بلهفة المغترب لوطنه
و لهفة الصغير لأمه

أعد الشهور و الأيام و حتى الثواني
و في انتظارك حرمت من الهجوع في الليالي

سيدتي

أكتب لك هذه الكلمات التي عجز عن نسجها اللسان و التي دائماً
ما تلوح بخاطري ذكرياتك ... تلك الذكريات التي أعيش من أجلها و
تشعرنني أنك بجانبني ترافقني غسقا و نهارا لأظل على عهدي إلى
لحدي

بقلم نموشي كنزة الجزائر

عودي لنفسك

قل ما تشاء فإني ما عدت أخشى الأشياء..
 وعدت أمارس الحياة كما أشاء..
 ولست كما كنت ضيف قهوتي كل مساء..
 والكتاب الذي أقرأه في السهر بلا إكتفاء..
 انتهى صباحك فإني أعيش اليوم كما أشاء..
 ومضت فيا الذكرى إلى الإنتهاء..
 كرهت تجنيد أفكارى ..
 أهرب فلا تتبع أخباري..
 إنتهت هواياتي العشقية..
 فالغيرة لن تطرق بابك بعد اليوم..
 واللهفة لن تراها بعد اليوم..
 والدموع لن تهزمني بعد اليوم..
 ودعت غباء حبي.
 ودعت ضعفي..
 اليوم أنا عدت لعقلي فنصفك لا يكمل نصفى..

إمضي يا نفسي وضمي كرامتك..
 وافتحي نوافد الحياة بكل ألوان الكون..
 طيري واجعلي من النهايات بدايات..
 إفتحي صفحة جديدة مع الذات..
 فمبروك لذات عودتها للحياة..
 في شوارع روعي دورياتي ستوقفك..
 سيتدفق في روعي مضاد للنسيان..
 سأمحوك من عقلي ومن الأمنيات..
 سأكتبك في صفحات الماضي أصفار وأصفار
 راسب أنت في كل مواد قلبي..
 لن أجعلك بعد اليوم اختبار..
 جعلتني سجيناً لا ترى الحياة إلا في رضاك..
 تتمادى وأعفو عن غرورك..
 كم اعتذرت بلا خطايا..
 وكم أحبت بلا قيود..
 كم سهرت وراعيت..
 وكم تجاوزت ونسيت..

لكنك لم تكن تحسب تضحياتي..
فقط كنت تحسب إنتصاراتك التي تجاوزت كل الحدود..
كم كانت خاطئة وقتها قراراتي..
فقط كنت أساعدك لتضم لنصرك إنكساري..
توقف حيث انت أعدك أنني من اليوم سأفتح عداد إنتصاري
آمنة بهتان - الجزائر

إكتئاب قاتل

بعد الثامنة والنصف مساء؟؟؟

في ليل غامض؛؛؛ وسط الظلام في جوف الوحدة
 واقع مرير ... مأساة قلبية ... معاناة عقلية ... جسد بلا روح ...
 مزاج متقلب ... غربة روح ممزقة ... العتمة في الوجوه ... فقدان
 للعقول ... شعور باللامبالاة ... اليأس يلزم الجسد ... والحزن
 يسكنه ... الرغبة في إيذاء النفس ... احتمالات سيئة ... محاولات
 نوم فاشلة ... الدعوى للموت فقط ... قلوب جرع من الألم ...
 ثرثرة الافكار تحرق الصمت

أفكار اصبحت في موقد النسيان ... الكآبة كل يوم ... همسات من
 الذكريات في حفل حضور فاخر أقصى أنواع الخذلان بين الفص
 الصدغي مجزرة بكاء أصابت المخ تراكمات نفسية هجومات إكتئاب
 مبكرا

هجومات الشوق في سنين الليل أيام تجر أقدامها ببطء؛؛ فقدان
 الالهام؛ أنفاس مرهقة في أعماق السكوت تفاصيل مخبأة بين زحام
 الذاكرة صدور مقبرة لجثث الكلام عشق لدرجة الجنون قلوب تدق

كأجراس الكنيسة وقلوب أخرى مسلمة لا تبالي ؛؛؛؛ زوال الامان ..
وأحاسيس بالذنب
أمنيات عودة زمان جميل انتهى تساؤلات كيف بالإكتئاب أن يحطم
الى هذه الدرجة
حفلة من الطبقة الأنيقة كلها أحبة رحلوا سنفونية الاكتزاز أصابت
الجسد بكل أنواع الألم النفسي ...
السهر .. السهر هو رب الحفلة رفاقه الارهاق و الأرق وهم سادة
الحضور إنها مدينة من المجانين تسكن العقل بعد الثامنة والنصف
مساء

بقلم زهرة بوريس - الجزائر

صرخة يتيم

ولدت وحيدا و ها أنا في طفولتي بائس ... كأنني خلقت ليرحل
 الجميع عني ..
 قد تركني والدي الذي لم أعرفه في سن السنتين ..
 بقيت بلا سند الآن .. ضائع في طريق متعرج تُبعثره الأحزان
 لطالما أخبرتني أمي أنني سأراه مجددا .. و أنا سندهب إليه ..
 هدوء يتخلله صراخ داخلي .. كأنني بركان ..
 ذلك الطفل الذي كنت عليه في صغري .. حَكَم عليه الدهر أن يبقى
 وحيدا مختبئًا بين الجدران ..
 .. و ها هو القدر يتحداني مجددا ليسرق مني أعلى ما بقي لي ..
 ذلك المرض .. اللعنة عليه .. أمي .. غاليتي .. ليته أصابني أنا و لم
 يصبك أنت .. نعم إنها أمانى الوحيد تنازع الموت .. لأبقى مكتوف
 اليدين فلا يسعني فعل شيء .. أراها متمددةً تُصارع من أجلي ..
 تُخفي أوجاعها بابتسامة خفيفة كي لا أحزن .. آه يا أماه لو تريّ أني
 أتقطع إربًا كلما رأيتك تعانين ..

و كلما سمعت أنين وجعك .. أهرب لغرفتي المظلة .. أبكي و
 أتحسر لما كنت عليه وإلى ما تحولت .. تمنيت لو أني حقا مكانك
 لكنني نسيت أنها ليت التمني فقط .. لم تسعني طاقتي لأنظر إليك
 كل صباح و أنت بتلك الحالة .. كل يوم و كل لحظة تواجهين
 الموت لتعودي إلينا من جديد..

خانتني الحياة مجددا .. و تريد أن تسرق ما تبقى لي من أمل ..
 كبرت دون أبٍ و الآن سأكمل ما تبقى من سن العشرين دون أم ..
 أتذكر كل لحظة قضيتها معك و أنت بكامل صحتك .. و دعمك لي
 حين كنت أفقد توازني ..

أمي ها أنا جثة داخلي .. كأني أحمل مقبرة في قلبي المسكين ..
 مرّت الأيام و أنت في تلك الحالة المُريرة التي لا تطاق .. أتذكرين
 كنت مُدللّك الصغير الذي كُلما أتعبته الحياة هرب لحضنك .. إلى
 من سأهرب الآن؟

جاء اليوم الذي ليته لم يأتي .. كان يوم العيد الذي يفرح فيه الجميع
 لكنه بات لي كابوسا لم أستطع عيشه ..

لم تستطيعي التعرف عليّ .. كانت الأقسى من بين كل ما عشناه ..
 إعتادت أذناي على سماع "صباح الخير بنيّ" .. لكنني ذلك اليوم
 استيقظت و الدموع تغمر "عيناي" ..
 لكن لما يصيبني كل هذا لماذا أنا يا الله ! أتأمل في التي هي حياتي
 تُصارع سكرات الموت ..

تنظر إلينا و كأنها تقول لملك الموت تعال خذني فقد تعبت .. كأنها
 تقول قد سئمت ..

آه لو كنت أستطيع مَنحك ما تبقى من عمري ..
 و ها أنت يا أمي .. ومن بيننا نحن جميعا اختارك أنت لتسبقينا من
 دار الفناء ..

التاسع أوت يُفتح برحيلك يا أماه .. أهرب من مكان لآخر ولا أجد
 ملجأً يأويني .. جالس أمام
 جثتك أتخبط و أصرخ .. آملا أنك ستسمعين نواحي فتعودين ..
 لكن دون جدوى ..

غادرني الفرح يا أمي بعدما غادررتني .. رحلت و تركت حرقه في القلب سترافقنا ما دمنا على قيد الحياة .. رحلتِ و رحل كل شيء جميل معك..

عن تلك الرجفة التي إنتابتني حين أخذوك في التابوت .. و تلك الصرخة حين رميت عليك التراب .. لا وصف لها .. خذيني معك يا أماه فبدونك ليس هناك حياة .. منذ رحيلك و أنا أمسح دموعي لتخلفها دموع أشد حزنا و عمقا .. أتذكرك كل ليلة فأبتسم ابتسامة يأس يتلوها بركان من الأحزان .. كلهم يتساءلون عن أخباري فكيف أخبرهم أنني فقدت وجهتي .. كيف سأصف لهم أنني فقدت رغبتني بالعيش ..

كان شتائي ربيعا معك .. و سواد ليالي فجرا بقربك .. أما عن الآن فقد تَهت في مقبرة حياتي .. كيف سأخبرهم أنني لازلت عالقا في ذلك اليوم و تلك اللحظة التي أعلنوا فيها وفاتك .. لا أريدك أن تحزني هناك .. عزيزتي أنتِ يا أمي .. روحك لازالت تلامس قلبي ..

رحيلك كان الأقسى و الأمرُ .. لم أعرف طعم السعادة إلا معكِ ..
لكن شاءت القبور أن تسرقكِ .. هكذا هو الشقاء .. و ها أنا أغرق
داخل بحر من التعاسة بعدكِ ..

بقلم إدير مسيليا - الجزائر

فلسطين وجعي

سأحكي كل يوم عن حكاية فتاة جزائرية ، عاشقة للأراضي
 الفلسطينية ، سأكتب كل يوم رواية عن زهرة زكية عن وردة ندية
 تحمل اسم فلسطين الأبية ، فالتدون كل الصحف والجرائد ماذا
 سأكتب عن الحبيبة .

فلسطين يا وجعي يا أم العرب يا معرج الرسل ، سلبوك مني واغتالوك
 كما يغتال الشهيد ، فلسطين يا وجعي يا من سكن طيفها أحشائي يا
 قرة عيني ، احتلوك وشردوا أبناءك كما يتشرد الفقير و المسكين .
 فلسطين يا وجعي يا بسمة ثغري و يا نجمة تضيء عتمة ليلي ،
 أخذوك مني وقهروني عليك كما يقهر الطفل اليتيم ،
 فالتشهدوا يا عرب

أني اعشق الأرض الفلسطينية فاسمي ، ونسبي ، وأصلي من ربوع
 جزائرية ، عشقي لك لن يكفيه الثمانية والعشرون حرفا ، لقد أخذت
 من الفاء سيكونان فرجا وفرحا سيكون بعد صبر جميل ومن اللام لواء
 انتصار حتى يفك الحصار و سينها سناء سيصنع سيادة لشهامة
 أبطال وطائها طابور لإنكسار الفجرة الكفرة والياء يمين قطعناه لن

نستسلم حتى نقتل كل الأوغاد الأعداء والنون نور سيملي كل
الأجواء ،

فالتشهدوا يا عرب

لو كان هنالك كلمات لوصف الجمال لوصفت جمال مدنها ولو كان
هنالك كلمات لوصف النقاء لوصفت نقاء نسائها ، ولو كان هنالك
كلمات لوصف الطهر لوصفت طهر قلوب شعبها ،

فالتشهدوا يا عرب .. بنت المليون ونصف مليون شهيد مع فلسطين

ظالمة أو مظلومة ، فعذرا يا وجعي إني أعلم أن الحمل ثقيل و لكن
الظلم لن يدوم عنك، عذرا يا فلسطين فليس معي سيوف لأزيل عنك

تعب السنين ، عذرا يا قدس ليس معي جيوش لأحررك من أيادي

الصهاينة القتلة ، عذرا يا غزة ، عذرا يا حيفا ، عذرا يافا فليس معي

المعجزات التسع لعصا موسى ولا ملك سليمان ولا تلك العصا

السحرية لأحول الكفار لأحجار منسية ولكن عندي قلمي الذي

سيكون سلاحا للدفاع عنك وإن كان قدرتي الموت فالموت على

نصرتك سيكون شرفا لي ، خذي العهد مني يا فلسطين أنك ستظلين

بين الجفون والقدس تاج على الرؤوس .

لن نستكين ، لن نحيد ولن نميل يا أرض العزة فوعد الله وبشر
الصابرين ، ستشرق شمس بداية جديدة لتسحج تفاصيل فلسطين
وهي حرة طليقة ، سيجعل الله لك من كل ضيق مخرجاً ومن كل غم
وهم منفذاً ، فعشت يا فلسطين دولة عربية لعاصمة إسلامية .
بقلم أنيسة سعادات - الجزائر

أتشعر بي

أتسمعني يا ترى ؟
 أتشعر بي وبصمتي العالق
 يا قلب أنا لست على ما يرام
 يا قلب أنا جد متعبة
 ما عدت أشعر بنفسي ولا حتى بصمتي
 أتعلم أنني تعبت من كل هذا
 ألا تلاحظ أنني أغرق في حزني وانهياري
 كأن عاصفة الشتاء قيدتني فأربكتني
 ثم أبكتني بحرقة وغزارة
 جعلت مني نسخة بالية
 جعلت مني أرض قاحلة
 ألا تلاحظ جفاف ملامحي وخدوش كلماتي
 ألا تلاحظ تلك الكدمات الزرقاء على روحي
 بحة حروفي هنا إقرأ منها بعض من رسائلي
 قررت أن بوح لك بمرارة ما حدث لي من بعد

قررت أن أبوح بكل فوضى مشاعر تفتحهم عالمي
 لعلك يا رفيق الروح ترأف بي
 قد جعلت مني حزمة ركام لا تليق بي
 جعلتني فارغة من كل مشاعر الحب
 جعلتني يائسة مثل طيبب عاجز
 لا يعقل أن تكون قاسيا معي
 فلا تشعر بي
 جاف لهذه الدرجة كأنك صيف حارق
 غير مبالي حتى برعشة خوفا وانكساري
 صرت بلا قلب أيا من كنت قلبي
 تأملني صرت بلا مشاعر ولا أمنيات
 صرت دون جدوى حتى من نفسي
 أغرقتني في بحر لا نجاة فيه
 جعلت مني بقايا حكاية لا نص فيها ولا أمل
 ركلتني بعيدا عن حياتك
 وضعتني على الهامش
 جردتني من كل شعور صادق

بعدك عني زاد خيبي واتسعت مساحة حزني
 تعطل النبض وتوقف الشعور تائها
 تلثم اللسان عن وصفك
 فلماذا لا تشعر بي ؟
 أخبرني أي احتواء سيضمني وأنت غافل عني؟
 أخبرني أي صوت سيمحو مخاوفي
 حقا تاهت كلماتي بين السطور
 تشتت مثل بخار الغيوم
 دعني أخبرك بشيء آخر
 قد تعب تفكيرني منك حد الهلاك
 تركت خلفك دمار وخراب
 لم تلتفت لتنقضي وتوقظني
 اشعلت في الروح لهيب ونار
 أثقلنتي فأوجعتني
 أسقطتني في حفرة لا نور فيها ولا هواء
 اختناق ما بعده اختناق
 بعثرت كل ربيع مزهر داخلي

كتتمت شوقي وكدت انفجر
 اودعتك لقلمي لعله حين يكتب عنك يخفف عني ثقل هذا الشعور
 مع أني أعلم لا قيمة لشعور باهت مثلي
 كونك صرت غريب عني
 لتبقى رغبة الغريب أن يعود لحضن الوطن
 أتشعر بي
 رأيت الحزن يغرق عيوني ويرسم حدود قصتي
 لقد سمعت ضعفي مرات عدة و قرأت
 مرارة صوتي كثيرا ومع ذلك لم تأتي فتعانقني
 رفقا بقلبي يامن كنت قلبي
 كل شيء أصبح غريب عني حتى انت وأنا
 حتى أن نفسي تخلت عني
 فكيف لي أن أحارب مشاعري ؟
 انصت إلي ستجد ما وراء كياني حكاية أخرى
 سترى فيها مأساة قلب لطالما أحبك
 مأساة روح عانقها البؤس وتشبث
 لطالما كان الحب يسكن نور فؤادك

لطالما كانت إشرافة الحياة تتفتح في ثغرك
فجأة خيم الظلام وتحجر المكان
تغيرت فغيرت كل شيء حولي
صرت حالك وزدت عمتي
أعلنت عليا الحداد وتركتني
تخليت عني وأنت تعلم أنك كنت جزء من حلمي
أيعقل أن تكون أخلفت الوعد وضيعتني
أيعقل أن تكون هذه نهايتي.

بقلم كريكت خلود - الجزائر

حلمي

اجتمعت غيوم الحزن لتمطر
 على كياني الذي صار أشلاء
 على جسدي الذي أهلكته أدواء
 وحلّقت نسور الألم
 لتقتات بنهم
 كلّ أمل وفرح
 لتعشش في قلبي
 مخلفة ألما
 ولم أجد غيرك يا قلم
 لأخبره بما حصل
 وكيف صار هذا القلب
 يخفق بألم وتعب
 قصتي كانت فيض أمل يشع
 فيها حلمي يطير بفرح
 فجأة انطفأ هذا الشعاع

وکُسر جناح حلمي
 لأراه مقتولا
 بسهام الظلم والحق
 وأملي يرثيه
 لابساً سواد الحزن
 ثم يغادر بصمت
 مات حلمي
 وكلّ زوايا قلبي كئيبة
 تضجّ بذكراه
 وتبكي فراقه
 تحكي ذكرى ميلاده
 وأولى خطواته
 بعدما تلاشت ضحكاته
 تاركا وراءه
 صدى شهقاته
 اسمعني يا قلم
 لا تجادلني

لا ترثيني
لكن ارث حلمي بدمعك
لأكمل القصة
لأكتب
كان حلمي صغيرا
بريئا
جميلا
حين قتلوه
كان يركض في الحقول
ليمسك بالفراشات
ويقطف الزهرات
ويداعب النسيمات
ويخاطب الطيور بهمسات
ويحلق معها بثبات

كان يغني مع نسائم الصباح
 أنشودة الفرح
 كان مشاكسا
 يغازل أشعة الشمس
 فتشكوه إلي
 كان يهوى السهر
 ويؤنس القمر
 ويكسر سكون الليل بكلماته
 وأحلامه
 لا تستغرب يا قلم
 فحلّمي ليس كباقي الأحلام
 كان يتنفس، يحلم
 يتكلم، يطير، يلعب
 يغني، يشاكس
 ويحس
 فمات ولم يحقق أحلامه
 لكنّه أوصاني باسمه

وهو يموت بين يدي
ألا أسمح لأشباح الحزن
أن تسكن قلبي
وأن أتبنى حلما غيره
ليرثه
أوصاني
ألا أستسلم
وأن أظلّ أبتسم
حتى تنقشع طيور الألم
هل فهمتني يا قلم
أم أنّك كغيرك
لم تفهم!

بقلم سلوى علو - الجزائر

ولع

أجمل القلوب هو قلبك وأنقى العطور هو عطرك ؛ أتدري كم أحبك؟
 إنتهت حروفي في وصفك ؛ وارتبك خيالي في رسمك ؛ ستظل
 تسكن أنفاسي حتى تصير يدانا ببعض وأقدارنا في واحد
 كلماتي تشبهك تمام الشبه فأنت سيدهم وأقربهم إلى قلبي ؛
 عينك الجميلة لهف صدري لها ؛ كلماتك المعسولة ارتبكت شففتاي
 لها

كل الطرق إليك مؤدية و كل السبل إليك باسطة ؛ خيالي وتفكيري
 مشاعري وضميري كلهم بك و إليك موصلة؛ حين يمسي الليل
 تراودني ! تراودني ! بهمسات ؛ كلمات ونغمات ؛ تشغلني وتؤذيني
 !!! .ولعي بك إلى حدّ الإدمان ؛ وشغفي بك إلى حد الغشيان ؛
 أحبك بقدر عرض الجنة ؛ فهنّ الجاريات وأنا الأثر على قلبك؛
 وعشقي في صدري لألّقاك في يوم و أخبرك بآهاتي ودقاتي التي
 بتُ الليل أسمعها وأخفيها بخشيات
 فقد كنت أكلها وأحرمها من الواقع ..

فها قد أصبح الحب طريق الى الويلات ... وها هي نفسي في
حيرة أي الطريقين معبرها ومنجاها الأيام ...

بقلم إيمان بيز - الجزائر

"سأشتاق إليك"

بكل تأكيد سوف أشتاق إليك أيتها الشقية كورية!

سأشتاق لمن دائماً تحدثني عن كوريا ؟

__ سأشتاق لمن دائماً ما ترسم البسمة على وجهي بمجرد تلقي رسالة منها حتى ولو كانت خالية المحتوى.

__ سأشتاق لمن دائماً أتفقد حسابها، لمن أدقق في أي تفاصيل خاصة بها.

__ سأشتاق إلى تلك بمجرد الحديث معها أدرك أن الملل مجرد

خدعة استخدمها الضعفاء من أجل أن يواسوا أنفسهم، هي من

علمتني أن أبتسم وأنا في قمة الألم، علمتني التعامل ببرودة مع

جحيم هذا العالم القدر ، علمتني أن أكون متفائل، طموح...

حقاً علمتني كل شيء ما عدا أن أكون قويا متماسكا طموحا بدونها.

لطالما كانت كلمة "أخي" التي كانت تصدر منك تشير إشمزازي

كثيراً سأشتاق إليها حقاً، سأساءل عن تلك الفتاة " ابنة خالتك "

هل ما زالت تزعجك وتقف عند رأسك حتى تسمعيها أغنية " يحيايوي

ولاد بلادي " ، سأقول في نفسي هل لازال دائما الصداق يجع رأسها
مَعَ المساء.

– السؤال الأهم هل قد ما زلت راسخا في عقلها أو قلبها أم نستني.
_ طبعا سأشتاق إلى تلك الكلمة الكورية "أنيو" التي تعني وداعا
باللغة الضاد.

_ سأشتاق إلى عصبيتك، عنادك، خفة دمك، إحساسك، دعواتك،
إهتمامك، بساطتك، تواضعك، إبتسامتك، شرودك، حتى تلك العينان
البنيتين المذبلتة، سأشتاق لكل شيء يخصك ، كذلك سأشتاق إلى
تلك رسائلك الباردة وحتى لنفسني التي سوف تتبعثر أوراقها بعد
رحيلك المفزع.

من سيعلمني الصبر، الطموح، التفاؤل، القوة، البرودة، من سأقاسم
معه تفاصيل يومي التعيس ، ومن سوف يرسم البسمة على وجهي
الكئيب ومن سيمنح السعادة لقلبي اللعين، من ومن ومن.....
بكل تأكيد سأشتاق إليك أيتها الكورية، ستبقين راسخة في قلبي
عقلي و وجداني... يا من أحببتك بكل ما تحمله الكلمة من الحب
لكم الله يا قلبي و عقلي...

بقلم نصرالدين بوسطة - الجزائر

إلى مقصلة الفراق

للأسف قصة حينا لم تتوج بالنجاح... و في تلك المحكمة التي
صدر منها فرمان حينا... كان حكمك كالتالي... قررت انت و في
كامل وعيك... ان تطبق في حقي حكم الإعدام شوقا إليك حتى
الموت... و كان ذنبي الوحيد... هو انني أحببتك بصدق و
إخلاص... الثامن عشر من كانون الثاني... يوم تطبيق حكم
الإعدام... كان هذا اليوم حزين للغاية... لدرجة ان السماء أرادت أن
تتقاسم معي حزني... فراحت ترتدي الأسود من بين كل
الألوان... و تذرف أمطارا غزيرة بين الحين والآخر... اما أنا فقد كنت
في منفاي بعيدة عنك داخل زنزانتني الباردة... التي لا تعرف ضوء
الشمس... و لا ينجلي ظلامها ابدا... و بعد ان أدمى الحنين إليك
مقلتي... توضأت بدم الصدق و الوفاء... و صليت من أجلك و من
أجل سعادتك في محراب العشق المقدس... بعدها رفعت يداي
إلى السماء... متضرعة و متوسلة الله سبحانه وتعالى أن يرزقني لذة
الشروود... في عينيك للمرة الأخيرة... بعدها جهزت نفسي... كنت
اريد الذهاب إلى مقصلة الفراق... بأبهي حلة... فقد كنت كالعروس

الحزينة التي زوجها بالغضب.... من رجل لا تريده... فتارة أسكب
دمعتي... و تارة أخرى أستبدلها بإبتسامة... لأنني سأمنح شرف
الموت فداءً للحب... أجل فقد كانت رغبتني ان أموت في سبيل
الحب.... لبست ذلك اللباس الأبيض الذي كان ممدد فوق سريري
البارد... و ماهي إلا لحظات حتى أتى السجنان يسحب تلك الأغلال
الثقيلة... قائلًا : هل يمكننا الذهاب سيدتي؟؟؟... بإبتسامة
عريضة.... و بكل فخر... و برأس مرفوع... بعدما أطفأت تلك
الشموع... التي كانت تضيء تلك الزنزانة الموحشة.... انا جاهزة
سيدي يمكننا الذهاب فكل يداي و قدماي... بتلك الأغلال الثقيلة
و الباردة... و ما هي إلا ثواني حتى كنا أمام مقصلة الفراق.... اما
أنا فقد كانت الشجاعة تقطر من ثغري... كما كانت تقطر الشجاعة
من ثغر صدام حسين اسد و فخر العراق.... فسألوني عن أمنيته
الأخيرة.... فأجبت و فؤادي يقطر بحب سرمدي: هو أمنيته الأولى
و الأخيرة... و أنا على ضفاف الموت... أمنيته أن أكحل برؤيته
عيناى.... و أطلع على ذلك الخد الناعم... قبلة طويلة... لم يعهدا
العشاق.... ثم العناق.... و ليكن بعدها العناق... فتحققت
الأمنية... و عندما شارف يوم الثامن عشر من كانون الثاني على

الإنتهاء...أعدمت العنقاء على مقصلة الفراق... تاركة قلبها...الذي
لم يرضى بدخول امرأة غيرها حدود جغرافيته...

بقلم حمادوش مريم الجزائر

أخبرهم يا قلمي

حررني يا قلمي من قيود صمتي، واخبرهم عن مدى ألمي وتعبني

لعلهم يسمعون آهات صوتي ويتوقفون عن ايدائي وجرحي...

فأنا فعلا سئمت منهم ومن كيفية تعاملهم معي، كل يوم يجرحون

ويمرون بألفاظهم وأفعالهم وكأنهم لا يعلمون أنني إنسانة مثلهم ولي

قلب يحزن عما يفعلون ...

لماذا لا يفهمون أن الله هو من خلق كل شيء في هذا الكون وهو من

قدر ما سيكون...، فذلك الفقير الذي كانوا عليه يضحكون والمريض

الذي به يستهزؤون...، سيأتي يوم هم كذلك الدنيا عليهم ستدور

وسيشعرون بما شعَرَ أولئك المظلومون لأنهم صحيح كانوا لا

يتكلمون لكنهم يخبؤون في داخلهم والله أعلم بهم وبحالهم وبما

يشتكون...

لذلك احذر أيها اللئيم الذي لا تترك أي إنسان إلا وتهين...، أن

حسابك عند الله رب العالمين الذي لا يضيع حق من كان لا قوة له

ولا سبيل... هداانا الله وإياكم أجمعين.

بقلم لملومة مسعودة - الجزائر

كان سرايا

رأته العيون ، فدق القلب نبضات غريبة ، تأملت ملامح وجهه ، وكأنه
 مألوف بالنسبة لي ، وكأنني أعرفه منذ زمن ، أحسست بالأمان وكأنه
 هو الملاذ والمأوى الذي كنت أبحث عنه ، كأنه الوطن الذي
 سيحميني للأبد ، كنت أحمي هذا القلب من أي شيء يلمسه ويجعله
 مجروح ، كنت أهرب دائما حتي لا أقع في شبك السجن الذي يدعي
 "الحب" كنت تلك المغرورة التي لا تؤمن بالحب وتفاهته ، عندما
 كنت أري صديقاتي يحبنا أحدا ، كنت أسخر منهم وأقول لهم كيف
 لكم أن تصدقوا مثل هذه التفاهة ، الحب غير موجود ولا أومن به
 ، ولن يحصل هذا يوما ، وعندما أري واحدة منهم تبكي لأن حبيبها
 تركها أو خانها كنت أضحك منها وأقول حقا أنت غبية ، كيف
 سمحتي لدموعك أن تنزل بسبب شخص لا يستحق ، بسبب شخص
 لا يعرف قيمة حبك له ، كنت أظن أن الأمر سهلاً ، وبأن الدموع
 نستطيع التحكم فيها مثلما نتحكم في جوارحنا ، ولكني عندما رأيته

تغيرت كل الأفكار التي كانت تراودني ،أحسست أنا غروري
،وكبريائي ...،تحطم وصار لا شيء ، كنت أراه هو فقط، تلك
 العيون سحرتني ولم أستطيع مقاومتها، كانت كالمغناطيس تجذبني
 إليها ولا أستطيع الابتعاد، كنت أحس أنا روحي قد سلبت مني وانتهى
 الأمر، لا أعرف كيف حصل هذا؟..... ومتي حصل ؟.....،ولكن ما
 أعرفه أنه استطاع أن يسرق قلبي دون معاناة، دون أن يستأذن، دخل
 ولم يخرج منه أبدا، كان أول وآخر شخص يدق له قلبي ،بينما كنت
 مغرورة ولا يهمني أحد من أشباه الرجال، كان كالصفعة التي أخذتني
 لعالم مليء بالألام والجروح، كان حلما جميلا تمنيت البقاء في
 داخله، تمنيت أن يتحقق يوما، ولكن تحطم قبل أن يبدأ، كان كالنار
 كلما اقتربت منه احترقت أكثر فأكثر، وفضلت الإنسحاب من عالمه
 حتي لا أنجرح أكثر، كانت الدموع تنهمر من عيوني كقطرات المطر
 التي تهطل بغزارة دون توقف، كنت أظنه الوطن الذي سأسند إليه
 ظهري يوما دون أن أخاف، كنت أظن أنه الهواء الذي أتنفسه كل
 يوم، كنت أظن أنه خلق من أجلي وأنه قدرني، وسيكون لي لوحدي
 ، كان إحساس جميل لكنه دمرني للأبد، هو ليس سوى سرايا تعلقت
 به، ولم أعد أعرف النجاة، هو ليس سوى وهما عشته لسنين ظنا أنه

سيصبح حقيقة يوما، هو ليس سوى أحلاما تحطمت قبل أن تتحقق
، كان سرايا وسجنا لم أستطيع الخروج منه أبدا.

بقلم ليندة بنور - الجزائر

عذرا أماه

سامحيني يا امي لقد كذب ، أتذكرين عندما جلستني حول الطاولة التي كنت اراجع فوقها دروسي وطاح نظرك على ورقة مكتظة بالكتابة وكأنها بدت لكي غريبة رغم أنك لم تستطيع فك شفراتها ونظرت اليا نظرت شك وأطلت النظر في عيني وكأنك بدأت تشك أن ابنتك تتألم وسألتي ما هذه الورقة يا بنيتي فسحبتها بسرعة من بين اصابعك الدافئة كي لا تقرأ أحزان ابنتك يا أمي رغم أنك لا تجيد القراءة وقلت بابتسامه مصطنعة إنه واجب منزلي يا أمي . سامحيني فقد كذبت فو الله لا أقوى أن أخبرك بأحزاني السخيفة فتألم ، ابنتك اعتادت على واجبها المنزلي الذي تزاوله بانتظام وقبل أن تنام ومستحيل أن تتخلى عنه أو تنساه وهذا الواجب هو كتابة بعض من أحزاني قبل النوم ، عندما أكتب أحس وكأنني أحرق آلامي ليشفى غليل لكن لا والله ما خمدت هذه النار فكلما ظننت أن حطب الحروف انتهى فإذا بنار داخل قلبي تزداد توهجا كل شيء إذا أخذت منه نقص إلا الكتابة كلما أخذت من الحروف ازدادت الجراح توسعا ، قررت أن لا أكتب واتخلى فحدث لي مثل البالون كلما نفخته زاد

احتمال انفجاره ،هنا عرفت أنه لا مفر فأنا كمن خيروه أن يموت
حرقا أو غرقا كأسير خيروه أن يموتا شنقا أو بالرصاص وليتهم يا أمي
خيروني بأن أموت شاربة للسم فهو الموت الأرحم من بينهم فعلى
الأقل سأموت دفعة واحدة دون أن أتالم كثيرا

اتذكر عندما عاتبتي على نحافتي وطلبت مني أن ازور الطبيب
ليصف لي مكملا غذائيا حينها لم أكن أعاني من سوء التغذية بل
كنت أعاني من سوء الحظ وكان يلزمني مكملا للأمل فالأس
يستغلني ويعنف يجهش أحلامي ويمزقها اربا كما يمزق الذئب
الجائع فريسته وهي تحتضر وتنظر إليه بلا حول ولا قوة
أمي عندما قل شجاري مع إخوتي وعندما لم آخذ كل ما أريد غصبا
ولم أعد أبكي على أتفه الأمور ،عندما توحدت في عيني كل الألوان
وأصبح الأسود سيدهم بعدما كان الزهري يمتلك جل ملابسني ،لم
تعد الظلمة ترعيني ولا البقاء بمفردي ،عندما لم أعد الفتاة الثرارة
كما وصفني الجميع وأصبحت الفتاة التي لا تبالي تصمت أكثر مما
تتحدث الفتاة التي يمتلكها البرود نحو كل شيء حتى نحو الحياة .
هنا رأيت فرحتك وقلت لي بكل فخر أنني قد نضجت وأصبحت
قادرة على تحمل المسؤولية، فلم أستطع نزع سعادتك والبوح لكي

بأنني في حالة انطفاء. هل النضج هو الإنطفاء، !!!؟، إن كان نعم
فأنت وأنا والجميع تمنينا تعاستي دون أن نحس !!!
ليتني بقيت الفتاة الشقية التي كل ما في قلبها على رأس لسانها
، والتي تنام قبل موعد عشاءها ، التي تضحك بشغف وتحزن بعمق ..
بقلم مبروكة عليوي - الجزائر

كالقمر أبقي

لست ممن أنتظر للقدر ان يتغير لست ممن ينتظر لنجوم ان تنجلي

فأنا عاشقة كلماتي أحب الهدوء فانا سيدت نفسي

أنا امي في حزني

أنا قلبي حين اشتياقي

أنا الفرح لنفسي

أنا من اسكن آلامي

لا حاجة لي لمخلوق سواي

وحيدة كالقمر

أبقي من مع تعودت وجودهم بجانبني ابقي معي أنا فقط

أحتسي كوب القهوة الخاص بي وأكتب كلمات من صميم قلبي

لا أبالي لمن هم حولي فأنا عالمي

أريح نفسي من فضول الآخرين وأطلق العنان لقلبي

فما حاجتي لأهتم بالآخرين

فما حاجتي لأهتم بالقليل والقال

يقولون عش حياتك فأنت لازلت صغيرا وهل فعلا الحياة لها ذوق

فقط حين تلتصق بالآخرين ؟

لا والله فأن تكون انت دواء جروحك أهون من تداويه ألسنة

الحاقدين

بقلم نهاد زريبة - الجزائر

متاهة

تائهة انا ..

لست أدري إن كانت زوبعة قد عصفت بالعالم من حولي فاختفت
 المعالم .. أم أنني فقدت ذاكرتي فأصبحت لا أتذكر شيئاً ..
 أسير في جوف الظلام ..

شمعة الأمل التي كنت أنير بها دربي اطفأتها رياح القدر العاتية .. بعد
 أن أحرقت بلهبها كل بصيص كان يقبع بداخلي ..
 و ذكرياتي التي كنت أسير على خطاها .. انقلبت علي فجأة ..
 .. فأصبحت سجيناً بين قضبانها .. مذلولة .. وحيدة منكسرة ..
 أركض خلف مستقبل مجهول ..

درب شائك .. روح مثقلة بالآلام .. و الساعة تشير إلى منتصف
 العمر إلا ثلاثة عقود .. اوهام نثرتها على أرض أحلامي الخصبة و
 انا في عمر البلابل .. سقيتها بآمالي الخائنة .. و اعتنيت بها كما
 اعتنيت بقلبي الكسير بعد كل حرب طاحنة يخرج منها مهزوما ..
 الأيام تمضي .. و العمر ينقضي .. و القمر شاهد ..
 حتى ..

حتى جف نبع آمالي .. و تمزقت أشرعة خيالي .. و غرقت في وحل
السنون ..

حتى أدركت أن الحياة حلبة .. لا مكان فيها للضعيف .. و لا ملجأ
بها للجان .. و لا معنى لها من دون أحزان ..
و تستمر الحياة

بقلم أحلام غريبي - الجزائر

فضفضة أنامل

في ليلة مظلمة لا أنكر وأقول هي ليلة كاتمة لجراحي، فأفكاري
 اللعينة تخاصم شتات ذاتي والشجن يحاوط قلبي. ربما قد حاوطني
 اليأس وانتشلني من غيمة مليئة بالأحزان، فالشوق والحنين يجتمعان
 حول ذاكرة الألم، حول شريان الندم ، حتى كلماتي تكاد تندثر من
 الاشتياق، فوق ركام الأوجاع أقف متحسرة لأنني ما زلت أشعر
 بالضياع.

إحترق قلبي ولساني هو الآخر تلثم بالآهات، فشففتاي أبت بالبوح
 وفضلت التحسر آلاف المرات، كيف لدنيا كئيبة سرقت مني
 ضحكتي؟ وكيف لسويغات مرت كلمح البصر فخطفت مني راحتي.
 تطويني دروب واقعي المرير ولكن أدافع عنها بعقل كبير ففي داخلي
 أصوات تعلو وتستجيب ، حيث تنادي وتقول أماه فالحياة بدون امل
 جحيم وعنك لن يغينيني الحریم، رفعت رأسي للسديم وأنا أبحث عن
 تلك السعادة، فأعود من جديد وأخبأ وجهي في كنف يدي وأفكاري

كانت تدفعني للجنون وتسبب مفردات قلبي سنون، يدوي و يصرخ
 وبغني لروح الإلهام وينكر لتلك الخيبات التي أنكرت بريق الأمل،
 فالهدوء المكبوت يحتاج الثوران والعمل
 أماه طفلك ضائعة بين قطرات الحلم حتى رحت ضحية أحلامي أماه
 حائرة في نبرات العلم حتى تهت في رونق كلامي. لم يبقى الا وقت
 قصير وأوجاعي تلك ستودع في الرمق الأخير
 أنادي يا بريق أملي رتل عليا أهاتك، فأنين روعي ينتظر برهانك
 احتاجك لتسكن ما بداخلي ، احتاجك لتضمم جراحي وتلملم
 أجسام أفكاري الميتة فشربط ذاكرتي يربطني لتلك الأيام التي
 خاننتي، أتجرع أطياف البريق حتى آخر رمق من عمر النهار، جلست
 وحيدة بين طيات دفاتري فهي المؤنسة لي فهي التي تحمل جل
 أسراري ومكنوناتي، فمن غيرها يتحمل جنوني ومن غيرها يلهم دوافع
 بها قد قيدوني .

يا دفاتر الحنين اسقيني من نبعك إلهاما و زيديني إبداعا، لن تهجريني
 ولن تتركيني فمن يدفع بي نحو عالم السكون وعالم الحرف والكلمة،
 فمرفأ الذاكرة هو الآخر يناجي لأجتمع وإياه حول ذلك البياض
 الناصع لأنشد ما يقوله قلبي من إحساس مرهف، كيف لا والتيماء

تبتز أفكارى فى ثنايا الليل الشجى وبين طيات قنديل الوهل البهى،
تتها صحى بحلمى نحو بنايع الأمل الفتى. أنثرينى فوق رؤوس
الأنامل وادفعينى لأخط حروفا وإلقاء لأعبر عن ذاك الكبرياء.

بقلم بقدى خالدية - الجزائر

وداع قاسي

كتبت هذه الخاطرة رثاء لأب صديقي بعد أن مضى عام على غيابه
عنا ، ودعنا في دنيا الواقع لكنه مازال حيا في القلوب ، إنا لله و إنا
إليه راجعون

كم زرت أماكننا احتوتك ...
طفت بين الكتب أستعيد عطرك ...
أسترده منها ...
و لكن هيهات ، عطرك لا شبيه له ...
فريد بين العطور ...
وقفت أمام بابك الموصل الكبير أناديك ...
دامعة العينين
أسترجيك أن تفتح ...
وقفت أمامه و نسيت نفسي هناك
مرت الساعات ...
ذكرتني قدماي من التعب ...

فرحت جالسة أنادي في صمت ...
 جالسة و المارة ينظرون
 ربما حسبوني متسولة
 أنا حقا كنت أمام بابك متسولة عطفك و عطرك و نغمات صوتك ...
 أتسول منك العمر و أيامي و ساعاتي و دمعاتي ...
 أتسول منك المستقبل و الجمال و الأمان ...
 بغيابك ضاعوا يا أبي ...
 بغيابك المر الأليم فقدت نفسي بين الزحام
 استسلمت لضوضاء أعماقي
 و ترهات المجتمع
 ضاعت نفسي مني ، و فقدت ذاك الإنسان ...
 أبي ... السند ضاع
 حام الأكتاف ...
 الأمل و الحل بعد الخلاف ...
 ضعت مني يا أبي ...
 أبي ...
 إبتك ما نستك

نوارك ما ضاع شذاه بعد مضي الربيع ...
 و شتاؤك ما كان حانيا على قلبي يوم ودعتني ...
 أقول وعدتني...؟؟!!
 لا ... أنت سرت في ظلام الليل
 تركتني لوحدة الأيام
 سرت يوم خلدت أنا و الكل نيام ...
 في صمت الليل المرير تركتنا يا أبي ...
 من بعدك الليالي قاسية ...
 من بعدك الليالي دهماء قاتلة ...
 أبي ما عرفت لك غير الدعاء ...
 أبي ما وجدت لك أنفع من القرآن و الصلاة ...
 و صدقة في عتمة الأحياء ...

بقلم بلطوم عائشة - الجزائر

همسات يبثها القلب

جالسة وحدي

لا احد لأحادثه سوى نفسي

اتساءل ما الداعي ... لما افعله؟ هل سأجني يوما ثماري؟

اتساءل هل اذا فقدت الامل يوما... وجعلت من الحزن ردائي

هل اذا فارقت البسمة ثغري ... واقفل العبوس على وجهي

هل اذا اصبتي لعنة اليأس ... و جعلت من البأس شعاري

هل سيأتي

من يرأف لحالي

من يبذل الغالي ... في سبيل اسعادي

من يسعى لانتشالي ... من غياهب حزني

من يكون همه انقاذي ... من غرقي وسط ظلمات حزني

لكن هيهات ... ليست الدنيا كما في بالي

ايقنت أن سبيل نجاتي

ليست بيد العباد ... هي بيد رب العباد

هي بيد التقدير العظيم... العلي الكبير المتعالي

هي في صلاتي ... في سجادتي
في سجودي ... في دعائي

فيزياء الكلمات

أحيانا قد لا نميز بين الخيال والحقيقة، تختلط علينا الامور كثيرا، نحك رؤوسنا ونفكر هل هذا خيال أم حقيقة، حتى عقلنا يقف عاجزا عن إدراك ذلك، هناك ما يخلط الأمور في داخلنا ويصعب علينا التفريق بينهما، حينما يتزواج الخيال مع الحقيقة ليعطينا مزيجا من الأحاسيس المختلفة نعيشها في رؤوسنا قد تكون عاشها أناس آخريين أم أنها كانت مجرد كلمات صيغة بطريقة اقتحمت عقلنا وتحكمت بمشاعرنا لتتركنا نعيش تلك اللحظات ونحس بها رغم أننا لا نعيشها حقا، فقط نحس بها ونستشعر بوجودها فقط، تلك الكلمات التي خطت في تلك الاوراق كأنها كانت آلة متطورة كآلة الزمن تأخذنا إلى معالم أخرى كما يحدث في أفلام خيال العلمي، فتلك الكلمات أخذتنا إلى عالم آخر لتتفاعل فيه بكل مشاعرنا قد نبكي أو نفرح أو نغضب.... إلخ، وقد نستغرب من ذلك رغم أنها كلمات وليس كل الكلمات تفعل ذلك، وهذا يحدث دائما في الأحداث اليومية والكلام الذي يقال لنا مثل هذه الامور تمر علينا لكن تأثيرها يتفاوت على حسب شدة قوتها ونسقتها، فالكلمات أيضا يكون تأثيرها على

حسب كاتبها الذي في عقله مختبر يحضر لك أفضل السطور
والكلمات وترتيبها بشكل يجعله يتحكم بك دون أن تشعر، يوصل
أفكاره في عقلك ويرتبها لك دون أن تعيي بذلك، قد نوافقه أو لا
نوافقه لكنه يفعل ذلك، هكذا هي الكلمات التي نقرأها لها تأثير في
حياتنا مثل الاحداث التي نعيشها.

بقلم سردو سيد أحمد - الجزائر

الضياع

الضياع هو أن لا تدري طريقك في هذه الحياة الشاقة ألا تستطيع التمييز بين الصحيح والخطأ أن تتعب من كل محاولاتك الفاشلة ... أن تكون بجسد حاضر وعقل وقلب غائب.. الضياع هو كل أنواع

التشتت والتبعثر هه

الضياع هو أنا

بإسمي و لقبى وحياتي

صدقني التصارع مع النفس هو أسوء ما قد يعيشه المرء ويحياه حتى

أني أسقطت نفسي في آخر بقعة سوداء عميقة لا يمكنني الوصول

إليها مهما حاولت حتى أنه لا يمكنني اللحاق بها و لملمتها

لا أنكر أنني تغيرت كثيرا وهذا طبيعي في سني أعرف إنني أصبحت

أكثر هدوء من ذي قبل أتجنب المناقشات و كلمات اللوم و العتاب

أشعر بالملل من المحادثات الطويلة

وأعتبر كل شيء بلا فائدة

لا أطيع التحدث في الهاتف لا أعبر عما أشعر به لأي شخص مهما

كنت غاضبة حزينة و محطمة

أصبحت أكثر عقلانية....

أفكر كثيرا قبل اتخاذ أي قرار أنا التي كنت لا أجيد التخلي تحولت
لفتاة تعرف كيف ترحل كيف تترك و تتخلي عن أشياء تحبها دون أن
تهتم لرغبة قلبها في بقائها

أضع مسافة آمنة بيني و بين الجميع فلا أستطيع أن أغرق أو أتشبث
تماما في أي شخص أو من أن لا أحد يبقى لأحد و أو من أنني لست
مجبرة على أن أكون مناسبا لأحد أعرف إنني أتحول تدريجيا
لشخص آخر لا يشبهني !!..

أنا غريبة جداً لن تستطيع فهمي مهما حاولت حتى أن كلماتي
و حروفي مبعثرة يصعب فهمها رغم بساطة اللغة
نعم أتكلم مع نفسي بكثرة ذهني يتصدّع من الأفكار . تبا أنا كلي
أتصدع ..،

وحيدة جداً . رغم الكم الهائل من الأصدقاء . وأشعر أيضا أنني
سأنفجر من الكتمان ،
حسنا لأكن أكثر وضوحا أني يوماً بعد يوم أتقرف من هذا العالم ،
وأتمنى الخلاص من هذا

الانقباض الروحي لأنه حقا يهلكني... إلى هنا ونحن لم ندخل في
المشكلة الأساسية هي أن الموسيقى لم تعد تفي بالغرض ، الكتب
والطعام وحتى النوم ، لم يعد أي شيء يفي بالغرض أنا ضائعة تماما
نعتوني بالضائعة ولا أدري لما !؟

لعلي كنت حائرة في أفكارى وطموحاتي حيث أنني لا أدري ما الذي
علي فعله وأي طريق أسلك وإلى ما أعبّر لأتجاوز هذا
دعونا من هذا الكلام الكئيب لنتحدث عن بعض أحلامي المملة

أحلام هه ما دهاني عن أي أحلام سأخبركم أنا لا أملك أحلاما أصلا
..قد تكون في لحظة ثم تختفي للأبد..

هكذا أنا لا شيء دائم لي حتى أحلامي...تخلت عني مثلما فعل
الجميع قبلها .بصراحة أنا تخلت عن الجميع لا هم تخلوا عني .

وما المهم في هذا السؤال من تخلى عن الآخر المهم هو أنه تم
الترك بنجاح

أصدقاء منافقون وعائلة مستهزئون ومجتمع ظالم وكيان منفصم وروح
ميتة... بربكم كيف لا أعيش الضياع في هذا العالم المدنس...

بقلم سعاد الضريف - المغرب

جحيم

أتذكر ذلك اليوم جيدا كان ممطرا للغاية ؛ عاد أبي للمنزل وهو مبلل
أنا : مرحبا يا أبي

أبي : انت شخصيا لا تتكلمي معي
أنا : لكن لم يا أبي ؛ ماذا فعلت لك ؛ لقد حضرت لك الأكل انه
جاهز ولم آكل لقمة قط

أبي : أكلت مسبقا ؛ اذهب أنت وأكلك للجحيم
أنا : لكن حضرت لك الحساء الذي تحبه كالذي كانت تحضره لنا
أمي

أبي : قلت لك يا لعينة لا اود أن آكل من يديك ؛ اغربي عن وجهي
ركضت مسرعة لغرفتي ؛ أغلقت الباب وبدأت أغرق في دموعي ؛ لم
كل هذا يا الله ؟ لم أنا أتمزق يا ترى ؟ لم تركتني لوحدي يا أمي
وذهبتني ؟ صدقيني لازلت أحتاجك وأحتاج إلى حنانك وحنانك
الدفئ

آه يا حياة كم أنت قاسية ؛ عذبتني وانا في عمر الزهور تبا لك

تخبط لساعات في مكاني ؛ عانقت جدران غرفتي ؛ وأمسكت
بشدة وسادتي المبللة بالدموع وشردت لبرهة ثم نمت

بقلم سارة صد - الجزائر

شرارة كبرياء

ليس المهم كيف تراني ؛ فأنا لا أراك أبدا
 ليس المهم من تكون أو من أكون فمن كان سيكون مجددا
 لا فرق ولا اختلاف ؛ فمن عاش ماضيه ألما من جديد ولدا
 بشريانه حقد تدفقا ؛ وكره شديد ؛ وبغض من حزنه تولدا
 في علم النفس أصول لم ندرسها مع الأستاذ لكن أدركناها من حياتنا
 ؛ دون علمنا ؛ من تجاربنا ؛ قدرنا كان محددا ..
 حلمنا صار مبددا ..
 قلبنا تعلق فتعلم ومن العلم صار ملحدا ..
 ولما يعيشه صار مدركا ؛ بأن طمأنينته وراحة باله باتت مهددة ..
 العقل غير منحى حياتي ؛ أما العقل فولى مستعبدا ..
 العقل بات مسيرا لأحوالي ؛ أما القلب فمن العيش بات مستعبدا ..
 سيطر المنطق بدل العاطفة وصارت حياتي للفلسفة مستعبدة ..
 لا السيف حررني من العذاب ؛ و لا القلم أقام العدالة ..

ولكن أيادي الألم خطت العقاب ...
ومن شرارة كبرياء لهيب انتقامي توقدا ..

بقلم مشطر أحمد لؤي - الجزائر

الحب

الحبّ جعل من روحي طفلة صغيرة تلعب في حديقة قلبك
 غمر حياتي بالسعادة اللامتناهية وأزاح عن قلبي همماً وكآبةً
 جعلني أعيش في عالم ملون بألوان قوس المطر كما يدعون الأطفال
 جعل من وجهاتي مشرقة

ومن أحلامي محققة وزاد الثقة في داخلي للدفاع عن آمالي
 حبك عميق الأثر في قلبي أحارب به الدنيا وما بأسرها من بشر
 وحجر

حبك جعل مني فتاة لا تكسر
 ملكت من خلاله جوانحاً ألحق بهم إلى عينك الواسعتين
 حبك في داخلي لا يصفه إقتباس أو تشرح عنه خاطرة
 ولا أقارنه بحب أحد
 فأنت بالكفتين والعالم خاسر

بقلم غزل غصون - سوريا

بوح

استفتح حديثه مناقشاً عيني :

_أنا آسف لأنّي لم ألتق بك من قبل

وأكمل صمته الذي دام اثنا عشرة ثانية، فتلقى قلبي كلماته كأنها
تعويذة ألقيت لأنطلق بكلام لا أنفك عن محاولة تذكره بدون جدوى،
قائلةً.. عذراً أقصد قال قلبي:

_بل الأسف لي إنها المرة التاسعة والعشرون التي أصل في عد
رموشك إلى إحدى عشر رمشاً ثم يأتي امتزاج ضوء الشمس بلؤلؤ
عينيك تائهة في الرقم الذي وصلت إليه، الاعتذار لي لأنني ومنذ
لقائنا السابق أحاول تذكر أيّ كلمة من حديثك عبثاً، لقد كنت
منشغلة حقاً في عد رموشك ولم انتبه لحديثك المحتد غضباً على
تبديل المقهى لأغيتك المفضلة
خاتمة لحديثي بقولي:

لأكن صادقة غضبك جميل جداً .

فعدت لابتسامتك الأخاذة لتهلك ناظريّ عشقاً بك ..

بقلم نور عيسى العباس - سوريا

مدينة البؤس

وإنني لا أندم على شيء كندمي على كل ودٍ منحته فحصدت ردوداً
 باهتة كأنها عقاب لي، إنهم يدركون ما يفعلون لذلك لا داعي للمعاقبة
 أو اللوم لم يكونوا سيئين لكنهم فقط أرادوا إخباري بطريقتهم
 بأسلوبهم أنني لا أعني لهم شيئاً لا أريد أن أعيش أياماً في غاية
 الروعة أو البهجة أريدها أيام عادية بل عادية جداً مليئة بالطمأنينة
 وراحة البال، تأتي علينا أيام تصبح الوحدة أهم أولوياتنا تستيقظ
 صباحاً وأنت غير مبالي بالرسائل التي وصلتك مقتنع لا أحد سوف
 يسأل عنك أو يتذكرك برسالة عن طريق الخطأ تستيقظ صباحاً وأنت
 مدرك في نفسك أنك وحيد ولا تحتاج إلى أحد الوحدة جميلة ممتعة
 تجعلك تفهم بأنك لست لأحد ولا أحد لك، ولست مجبر على
 تقديم تنازلات أو اعتذارات أو لوم أو عتاب تدرك بأنك بعيد عنهم
 ولا تتحمل مسؤولية ظنونهم رغم بشاعة أغلب المواقف إلا أنني
 شاهدت بكل ثبات طريقة تحول الأشخاص المفضلين لدي إلى
 غرباء، أتساءل لماذا تلاشت تلك الطمأنينة أين ذلك الود والاهتمام
 والانسجام، نعم نحن لسنا بخير لكننا نبحت عن الخير والسعادة

والعافية والحب في ابتسامات من نحب، فلنكن لطفاء فالعالم قاسي
 بما فيه الكفاية وكل واحد منا يكفيه من الهم والحزن والمآسي، نعم
 نحن تعساء، تعساء جدا... تعساء لقللة الأصدقاء.. تعساء لقللة
 الإهتمام... تعساء بسبب الخيانة وخيبات الأمل المتكررة.. تعساء
 من رفض الآخرين لنا، العالم أشبه بقريه مهجورة لماذا كل هذا
 السواد،، قلوبنا محملة بالهموم والعتاب فلماذا لا نخففها بالتخلي...
 بالتجاهل كبرنا ونحن نعاتب.. نلوم، إنني أريد أن أخبر الجميع أنني
 لست بخير أريد أن أخبرهم أنني هزمت وهزمت سأتكلم ما يؤلمني
 في قلبي حتى ينتهي ذلك الألم أو أنتهي أنا... أحيانا أشعر وكأنني
 سقطت من مكان مجهول تائهة وحيدة في منتصف هذه الحياة
 البائسة ولا أجد شخصا واحدا يمسك بيدي يطمئنني ويقول لي لا
 تخافي أنا هنا... كثيرا ما يصيبني ذلك الشعور بالضياح لا أدري ما
 سببه ولكن أعتقد أنه من الخذلان.. من البشر من الألم من الفشل
 اللامتناهي... لقد استغرقت وقتا طويلا حتى اقتنعت بأن الحياة لا
 تستحق كل هذا التعقيد والبؤس.. إن أسوء ما يصيب المرء هو فقدان
 الطاقة والاندفاع اتجاه الأشياء التي تسعى للوصول إليها، فقدان
 الطاقة في التحدث مع الأشخاص المقربين، فقدان الطاقة في

المناقشات والحوارات حتى على الأشياء التي كانت تثير غضبه هي ليست عزلة ولكنها فترة تمر على الشخص ليس قادر حتى أن يرفع رأسه من شدة التعب والجهد النفسي والهموم التي أثقلت كاهله

لم أنتظر يوما مواساة من أحد في الحقيقة لم أصل إلى ذلك الضعف الذي يجعلني محط شفقة الناس مظاهر القوة كانت دائما مرسومة على ملامحي حتى لو كان ما بداخلي مكسورا يجب أن تكون حياتك صندوق أسود وبعيد عن البشر حتى أبقى كبيرا في نظر نفسي أبقى أقوى لأنني أشعر بالعار إذا رأى أحدهم ضعفي..

إنكساري.. دموعي، نعم مدينة البؤس باقية ومدينة البؤس لا يسكنها السعداء ولكنني يوما ما سوف أحطم تلك الأسوار وأعلن عن سعادة وعن تمرد وعن حرب لن تخمد إلا إذا وجدت سعادتني..

بقلم آسية قلبوزة - الجزائر

ذكريات

وتسألني عن الذكريات فأقول لك :

يا عزيزي ، غريبة الذكريات وخاصة تلك التي نتذكرها دائماً ، ونحب أن نتذكرها ، بالرغم أنها في بعض الأحيان تكون مؤلمة، موجعة ، مفرحة ولكنها تجدد لدينا المشاعر .

أما الذكريات المتعلقة بك ف لها نكهتها الخاصة، يطيب لي أن أتذكرك دائماً ، أنت من أجمل الذكريات التي أعشقها، حبك يغلغل داخلي ويلتصق بمساماتي فكيف لي أن أنساك؟

أنت من الناس الذين يصعب عليّ شطبهم من حياتي.

حبك علمني أن الكون لا شيء من غير الحب ، وأنا بعد رحيلك يا كوني لا شيء على الإطلاق، فغيابك يا روحي أمرّ من العلقم.

غزل محسن أحمد - سوريا

نفسى..

أكتب إليك الآن وكلّى وعى وعقلانية ؛
 إنك في مأمن ما دمت مختلفة وقوية ؛
 لقد طالت بي السنين وحان وقت البوح..
 أنت وحدك من تعرفين القيمة الحقيقية لنفسك ؛ وأنت وحدك من
 تعلمين المعنى الحقيقي لمجابهة الصعوبات ..
 تشبهين قبة الصخرة الشامخة رغم الاحتلال ؛ ودمشق الجميلة التي
 تفوح منها رائحة الياسمين رغم الخراب..
 إنك اليوم تقفين ضد كل من يجابهك ؛ لا أدري لحد الآن من أين
 لك كل هذه القوة المذهلة!.. لقد مرت تسعة عشر سنة ولازلت
 كذلك ؛ تخسرين فيها المعركة ولا تستسلمين ؛ ثم فجأة ترفعين
 راية الفوز بالحرب كلها ..
 تؤمنين أن الحياة لا تقبل الضعفاء ؛ وأن التحدي والصمود وسيلة
 النجاة ؛ لقد طالت حروبك التي كل مرة تتخذ مجرى جديدا ؛ لكنك
 في كل مرة تثبتين أن كلمات الرثاء محرمة في حقك ؛ وأن البكاء
 عليك لا يجوز ..

تديرين أشرعة سفنك عكس اتجاه الرياح ورغم ذلك تصلين إلى
جزيرتك ؛ تجدفين عكس التيار وبعد ذلك تصلين لهدفك.. تصرين
على الطريق المستحيل الذي أكد الكثيرون أنه لا نجاح فيه ؛ ثم
بالفعل تنجحين..

وكأن الاستسلام أشد أنواع الكلمات سوءا في قاموسك !
نفسى.. لقد خلقت للنصر دون غيره.

بقلم سلسبيل رضوان - الجزائر

بوح الصمت

في بعض الأحيان تسبقنا تلك الدمعة التي نخفيها، تنحدر معلنةً
كسرنا قبل أن ننطق ولو بكلمة، كم مرة كان عنواننا الصمت كم مرة
كان يجب علينا الصراخ ولكن الصرخات احتبست في عمق قلوبنا
وصدعتها، مراعاة لمشاعر أحدهم خوفاً من كسره وجرحه لأننا نعلم
تماماً كيف يكون ألم جرح القلوب لم نتمناه حتى للذين كسرونا
وأوجعونا في يوم ما، كم مرة أخفينا بداخلنا كلام لم نتجرأ على قوله،
كم مرة ظلمنا أنفسنا بصمتنا فلا ندافع عنها رغم براءتنا ورغم ظلمهم
وجبروتهم لنا حتى ظنوا أنهم على حق ونحن الباطل بعينه، تجبر
كسرنا الأيام وتحدث لنا أموراً لم تكن بالحسبان بساطتنا أجمل ما
فيها وحتى الصمت رغم سلبياته إلا أنه جميل حين تخيب ظنونا بمن
حولنا، ينصفنا الصمت حين لا نعلم كيف نرتب كلماتنا المبعثرة،
ويسخر الله لنا من يفهم صمتنا دون الحديث يفهمونا من لغة العيون
نادرون في الوجود.

هبة الدرايسة - الأردن

أحلام الحب

في ليلة ظلماء تحت نجوم السماء وسكون الليل.. أنظر إلى السماء
وأتكلم إلى نجمة سرية حاوية لأسراري عن آلام حب الذي فارقتني...
فحان أوان ان أبوح بكلام... حب صنع لي الأحلام، فكان لي الحياة
بمعنى آخر فأحبيته بكل ما فيها، أحببت كلامه الذي يترك في قلبي
سعادة، وضحكته التي تنسي الهموم، وخوفه علي الذي يشدني إليه
أكثر، ودقات قلبه تتركني أعيش بأمل أن يكون لي...
كنت أراه أنه حضني الدافئ الذي أجلس فيه بكل أمان وأنام دون
إحساس، فصارت نفسي ملك له وصار جزء مني لا يتجزأ، أخذ قلبي
وجعل فيه الحياة فأحيا فيه غرفتي المهجورة من زمان فزرع فيها
الزهور... وأخذ عقلي وروحي صارت ممزوجة فيه... تعلقنا ببعضنا
لكننا لوهلة نسينا الواقع وعشنا عالما خاصا بنا، ورسمنا له الحدود
لن يتعدها أحد وكتبنا على مدخل الباب حبنا حب الروح...
امسكنا الأيدي ومضينا تقدما في السير على درب الخيال في مسرح
الألحان تحت نغم الأحاسيس الحب، رقصنا رقصة الأمير والأميرة
فكانت النجوم من الحاضرين والقمر منير المسرح وفي وهلة جاءت

نسمة ربح أسقطتني بين ذراعيه فتعلقت الأنظار و خفتت القلوب
 ولبرهة سقطت من بين ذراعيه.. فكانت لحظة الإستيقاظ... فرقتنا
 الظروف وكسر آمل الالتقاء... فعدنا أدراجنا الى الوراء وكل منا آخذ
 حبه في قلبه وجرح قلبه بنار الحب وترك لي كلاما يدمع القلب «آه
 عليك يا حبيتي. آه يا زهرة عمري يامن زرعتها في قلبي الميت
 فأحيتة أنفاس إحساسك الدافئ ونبض جذرك الطيب... يامن جعلتك
 بيت أمان ومحراب اطمئناني... يامن عزفتك لحن العشاق فخرج
 لمسمع العشاق اشجى وأروع الألحان فكم من بعد فراقك سأعاني يا
 مطفئة نيران قلبي وجناني
 أنت الجوهرة التي أخذتها من حنان أمها وعطف أبيها وضممتها ما
 بين بطيني قلبي وجعلت آذنيه حرسا لعينيك فارقدي في قلبي وبأمان
 نامي
 أنت حبيتي وغاليتي وبراءة الريم في عينيك تأسرنى آه وكم لي آه
 أحتاج عندما أراد القدر فراقنا عندما أراد أن ينتزع من قلوبنا حبنا
 بسب ظروف فماذا يفعل قلبي العطوف ليس له ملتجأ غير رب
 رؤوف.....» آه على الفراق الذي آخذ مني فلذة من قلبي وآخذ
 مني الحياة وترك في قلبي إشتياق لحبيب و تركنا بدموع القلب،

ونمسحها برضا ومكتوب علينا، ورسمنا آمل اللقاء بمعجزة من عند
الله.

أنامل حيبين.

بقلم تواق إيمان - الجزائر

عندما أتحدث بلسان أي فتاة ..

و سبب حزنها سأذكر الحب بالتأكيد فهو ما يدمر الإنسان و يحطم
كيانه

لم تكن أول علاقة كانت أول حب

لأول مرة يخف قلبي فيها لرجل غير أبي ...

كان إنسانا مثقفا وواعيا يفوق العشرينات من عمره...

لطالما أحببت صوته الجميل وهو ينطق كلماته تلك

كان يجيد الغناء وتلاوة القرآن أيضا

ولا هو من أصحاب السراويل الممزقة

كيف لا أحب رجلا كهذا ...

كانت عيناه تأخذني إلى مكان بعيد جدا

مكان غير هذا الواقع الأليم

مليء بالحب و الهيام

وابتسامته تجعل قلبي يخفق بشدة

حتى مشيته وطريقة كلامه تأخذني لعالم بعيد ..
هو نفسه أخذني بعيدا
إلى ذلك اليوم المشؤوم .. يوم لا يمكن نسيانه مهما عدت الساعات
والشهور ..
يوم موتي ...
كانت أول مرة يحدثني فيها بقساوة حتى أنني صدمت من كلماته و
تصرفاته الغريبة .. لوهلة اعتقدت أنه يمزح لا أكثر ...
مع الأسف كانت أول مرت يحدثني فيها بجدية عوض كل الأيام التي
مرت ...
مند ذلك اليوم أيقنت حق يقين أنني خسرته للأبد وخسرت نفسي ...
كلمات عشق كاذبة و وعود زائفة
بربك يا هذا الا تعرف معنى أن يحطم الإنسان من نفسه ... لقد كنت
نفسي ... والأنا أنا بلا أنا ...
فقط جسد يتنفس هواء و يعيش روتيننا يوميا على أمل النسيان يوما
...
من الصعب أن يرحل شخص دون إعطاء أسباب مقنعة لرحيله مع
أنه في الحب لا مكان للرحيل أصلا

لا أدري أهو خذلني أم انا خدلت نفسي
 لا داعي للشفقة علي فأنا بارعة في النسيان...
 بارعة لدرجة أنسى كل شيء... دفترتي ومذكراتي وأقلامي وحصص
 دراستي... حتى أنني عندما أبدأ في قراءة كتاب معين وأتوقف أنسى
 أين كنت والمضمون الذي قرأته فأعيد الكتاب من جديد...
 وصايا أمي ونسيتها. تحذيرات أبي أيضا نسيتها. حتى أسرار صديقاتي
 ... و نفسي أيضا نسيتها
 .لكنه الشيء الوحيد الذي كنت أتناساه دائما
 بربكم كيف لي أن أنسى كل شيء ولا أنسى أنني أتناساه
 وحتى وأنا أكتب هذه الكلمات الا معنى لها لقد نسيت شيئا أنا
 متأكدة... لكن عقلي يضحج بالتفكير به...
 لن أكر أبدا أن الحب هو شعور غريب لا يمكن وصفه ببضع كلمات
 وأسطر
 لكن الأغرب هو الشعور بالخذلان وفقدان الذات
 أصعب بكثير لن تستطيع شرحه حتى بالأحرف
 أنا ممزقة كلياً. وضائعة روحياً ...
 أنا جثة لا أكثر...

لكني لا أحتاج لشفقتك صدقني

على أي..

الله كفيل بإعطاء كل ذي حق حقه

سعاد الضريف - المغرب

جثمان عروس

واقفة انا على حافة درج منزلنا بأبهي حلتي أنظر الى الحضور ،مرتدية
انا ثوبي الأبيض الجميل ،عروس اللحظة المرتقبة انا ،امسكت ثوبي
كي لا أتعثر ورحت أنزل الدرج ،أنتظر زغاريدا من الحضور لكن
جميعهم غير منتبه لي لكن لما الإنتظار انا سأزغرد لنفسي ،تركت
ثوبي ينسدل ورحت أنزل وأزغرد لنفسي ،انتظرت الموسيقى لكي
أرقص لكن لم أسمع شيئا فرحت كذلك ارقص بدون موسيقى وفي
نفس الوقت ارمي ثوبي هنا وهناك متباهية به ،رأيت أبي، يا للهول
أبي، رحت أقفز هنا وهناك حتى صارت أنفاسه تختلط بأنفاسي
وعينا في عيناه فقلت ابي انا عروس اللحظة ،لم يجنبي ، لمحت ما
يحمل في يده فرأيت صورتني ،رفعت عينا للأعلى فرأيت كل
الحضور سيكون ، لم أكثرث لذلك ،انا فقط جلست رفقة أبي أتلمحه
دموعه التي تسقط على صورتني ،نظرت لصورتني فلمحت ابتسامتي
المزيفة فيها فرحت احاول تقليد تلك الابتسامة لكن هذه المرة لم
تكن مزيفة كانت حقيقة فأنا كنت سعيدة ،نعم سعيدة لأنني فارقتهم
أنا في عالم آخر، من شدة سعادتي امسكت ثوبي الأبيض ورحت

أجول في حديقة المنزل وأنا أضحك بأعلى صوتي ،انا كنت سأذهب
 ضحية زواج تقليدي غير مرغوب به ،أنا كنت مجنونة لدرجة أنني في
 ليلة زواجي بالثوب الأبيض اقتنيت أجمل نوع من الحبال واخترت
 أجمل ثرية في المنزل ،شغلت الموسيقى في هاتفي ولم تكن الا أغنية
 "البسلك الأبيض" التي كنت سأرقص على أنغامها رفقة زوجي
 المرغوب به والذي كنت أنا سأختاره لكن هم أجبروني على اقتراح
 هذا الخطأ، لففت ذلك الحبل الجميل على عنقي وشغلت الموسيقى
 ونظرت الى المرأة كي أرى جمالي لآخر مرة ،ومن ثم تمت العملية ،
 شيعت جنازة عروس، بكى فيها القليل ،لامها الكثير واستلطف حالها
 القليل ،وها انا ذا "جثمان عروس" تتجول في كل ليلة بثوبها الأبيض
 الجميل في انتظار عريس اللقطة.

بورحلة سعاد - الجزائر

«سكينة في ثنایا السلام»

"كم تبدين مطمئنة الليلة!"

أسمع هذه العبارة في كلِّ يومٍ أصابُ به بمعضلةٍ، حينَ أجلسُ في داءٍ يظنُّ البعضُ أنَّ سلامَ قلبي مستحيل، أنَّ طمأنينةً ستهجرني لعامٍ أو عامين، يتسأل الجميع عن السَّببِ، فسأبوح به الآن، حينَ أحزنُ، أصابُ بخيبةٍ، يكبلني اليأسُ، أتجهُ إلى أحرفِ القرآن، إلى طمأنينةٍ تبعدني عن الألمِ، أبقى في ثنایا السكينةِ، تأتي السعادةُ إليَّ مع كلِّ حرفٍ، توقظني من حزني إلى إشراقِ الفرحِ، تأسرني الكلماتُ إلى ملجأِ الهدوءِ بعدَ الضوضاءِ، تزرعُ بي البهجةَ بعدَ التعاسةِ، الأملَ بعدَ الخيبةِ، أخطو في الأيامِ مطمئنةً، بعيدةً عن القلقِ، أرحبُ بكلِّ كدرٍ، مطمئنةً أنَّه سيزولُ، أنَّ كلَّ كربَةٍ ستغدو بسمَةً وكلَّ دمعةٍ حزينَةً يوماً ستكونُ دمعَ سعادةٍ، أنَّ كلَّ متاهةٍ من الألمِ هي بعثرةُ الفرحِ، مدركةٌ أنَّ اللهَ لن يبقِيَ قلبي حزين .
أرتلُ آيةً وأبيتُ في السَّعادةِ فلا تسألني عن سعادتِي!.

بتول سيف يوسف - سوريا

الحب الحلال

لا تنخدعي يا جميلتي بكلام المعسول ، فالكلام ليس أسهل منه ،
الحب الحقيقي أفعال وليس كلام . .

أصبحنا في زمان كثرت فيه الذئاب البشرية ، ، يجيدون لعب دور
الملائكة ، يجعل لك جنة على أرض ، مبدعون في النفاق .

في بداية الأمر سيكون كل شيء رائع ، من اهتمام ورعاية . ستشعرين
أنك في رحاب رجل يملك شيئاً من حنان أبيك ، وقليلاً من خوف
أخيك ، الا أن يتملك قلبك . . . وهنا ستقلب الموازين ، ستبدأ
معاناتك معه . . . سيتجاهلك ويغيب عليك وهو يعلم مدى تعلقك به
، كل هذا من أجل مبتغاه .

اتركيه لله يا غاليتي ، ومن ترك شيئاً لله عوضه من خيره، تجنبوا
الحب حرام ، من ارادك جاء لوالدك طالبا، على سنة الله ورسوله ، لن
يرضى لك الحرام ويخاف عليك . وفي اخير القول نسألك يا رب
تغنا بحلالك عن حرامك .

بقلم خليف زينب - الجزائر

تم بحمد الله.